

غرداية يوم: السبت 31 جانفي 2009

- تابع - مجزرة في بريان مرة أخرى!!

تواصل لليوم الثاني على التوالي السبت 31 جانفي 2009 هجمات القتل والتخريب والحرق والتهجير في بريان تحت مرأى ومسمع قوات الأمن (الشرطة) المتواجدة بكثافة!! وكنتيجة حتمية لهذا الوضع الشاذ والغريب فقد توالى سقوط الضحايا، حيث سقطت ضحية ثانية، ففي حوالي الساعة 11:30 قتل السيد "كروشي عمر" 50 عام مهنته أستاذ، بطريقة بشعة حيث ألقيت عليه الحجارة وعند سقوطه تعرض للطعن وهو عضو الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مكتب بريان وعضو حزب جبهة القوى الاشتراكية فرع بريان ، في نفس الحي الذي قتل فيه يوم أمس الضحية "ابن زايط بشير" 17 سنة الذي قتل بعد تعرضه للضرب المبرح ثم ألقى به من الطابق العلوي، وقد تعرض مواطنون أبرياء لإطلاق النار من طرف العصابات المهاجمة، بأسلحة نارية منهم الطفل "قرقر" 14 سنة، في حي "سيدي اسماحي" أصيب جراحها بجراح بالغة جدا، هذا بالإضافة إلى جرح عدد كبير من المواطنين، معظمهم في حالة حرجة.

وحسب نداءات وصلتنا من سكان حي بابا السعد في بريان حوالي الساعة 12.30 يستغيثون من خلالها و ينادون العالم للتدخل لفك الحصار المطوق عليهم والموت تحت التعذيب المهددين به، تحت أيادي المليشيات والعصابات المحاصرة لهم في نفس الحي وذكرت نفس الاتصالات وقوف رجال الشرطة متفرجين وبل متواطئين في بعض الحالات.

ندد ونستنكر بشدة بهذه الوضعية الكارثية الخطيرة العواقب، والمأساة الإنسانية المبرمجة و التي تستمر منذ حوالي سنة تقريبا والتي تتحمل مسؤولياتها كاملة وكما هو ثابت ومنذ البداية السلطات المحلية والوطنية، فقد يؤس سكان بريان من كل أمل في الحياة، فصار لايهمه كل هذه الحكايات المملة، حسابات سياسية، صراع بين أطراف في السلطة، عهدة ثالثة، رئيس مدى الحياة، حكم ملكي... فالمواطن في بريان صار يقول وبكل مرارة، تنافسوا تصارعوا ولكن بعيدا عنه وعن مدينته ومنطقته،سرقتم ونهبتم كل شيء، خذوا أكثر و لكن دعوه يعيش بسلام ...

إمضاء

د/فخار كمال الدين